

حلقات نور على الدرب (602) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. مستمعينا الكرام - [00:00:00](#)

الكرام نحبيكم في لقاء جديد مع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم التي يسرنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. آآ هذان سؤالان وردا - [00:00:20](#)

من احد المستمعين يقول اذا انتقض وضوء المرء اثناء الطواف او السعي ولم يستطع الوصول الى الوضوء بعد انتهاء الطواف بسبب الزحام. وقد تيمم في جدار المسجد الحرام وصلى ركعتين. فهل هذا جائز - [00:00:40](#)

ام لا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع طريقته الى يوم الدين وبعد. اشتراط الطهارة للطائف هو قول جمهور - [00:01:00](#)

اهل العلم وجواز طواف من ليس طاهرا محل خلاف وان قال به بعض اهل العلم فينبغي لمن انتقض وضوءه اثناء الطواف ان يذهب وان يتوضأ ثم يرجع ويطوف فان ابتداء من حيث انتهى فلا بأس بذلك - [00:01:20](#)

اي انه اذا ابتداء من حيث انتهى فطوافه صحيح. اما ان يترك الطواف اما ان يستمر في طوافه. ثم يتيمم بجدار وهو يصلي ركعتين فانه فعل ما ليس له فعله. هذا ان كان في سعة. اما ان كان السائل يسأل عن امر مضى - [00:01:46](#)

لمدة ماضية بعمرة او حج مضى وقته فارجو ان لا بأس بذلك فيما مضى ولا شيء عليه ان المسألة مسألة خلافية وابطال العمل الماضي لا يتم الا على اساس من دليل من كتاب او سنة - [00:02:06](#)

ولا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اه قال ان من طاف محدثا فعليه الاعداء. لكن كلام اهل العلم لتشبيههم الطواف بالصلاة وهو عبادة ومقترن به الصلاة الطواف التي هي ركعتا الطواف - [00:02:28](#)

ينبغي للانسان ان يعتني بالبقاء على وضوءه فان انتقض ان يذهب ويتوضأ ثم يبدأ بالطواف من جديد او يبني على ما سبق وبالله التوفيق. سؤاله الاخر يقول رجل اعتمر في اشهر الحج وهو ينوي الحج. وبعد العمرة تحلل ثم سافر الى المدينة. وفي عودته - [00:02:48](#)

الى مكة احرم من ميقات المدينة بالحج ودخل مكة في اول يوم من ذي الحجة. فهل يلزمه هدي ان كان هذا الحاج اه قدم لمكة من بلد ليست المدينة. كان يأتي من الرياض او اي بلد في داخل المملكة العربية السعودية او خارجها - [00:03:12](#)

ثم يجيء الى مكة ويعتمر ونيته الحج وسفره من بلده للحج والعمرة ثم يذهب الى المدينة ويعود محرما بالحج من ميقات اهل المدينة فاختلف اهل العلم اهل السفر المبيح للقصر - [00:03:38](#)

يقطع التمتع او لا قال قولين لاهل العلم في ذلك والذي اراه انه لا ينقطع التمتع بمثل هذا السفر لانه اعتمر في اشهر الحج وهو مسافر للحج ولم يرفض السفر ذلك ويعود الى وطنه ويستقر فيه - [00:04:00](#)

ثم ينشئ بعد ذلك سفرا جديدا وانما استمر في سفره واعمال حجه وذهب لزيارة المدينة المسجد النبوي وعاد فلا ارى هذا ترى ملغيا لتمتعته وحائلا بينه وبين اتصافه بصفة المتمتع الذي يترتب عليه هد لتمتعته - [00:04:20](#)

فأرى انه متمتع والحال ما ذكر والمسألة خلافية كثير من اهل العلم يرى انه بسفره هذا الى المدينة وبقائه فيها الى ان يحرم بالحج في اول شهر الحج واستمرار استمراره على احرامه يقطع تمتعه فهذا محل خلاف والذي اختاره انه - [00:04:40](#)

تمتعوا بالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اه هذا سائل من السودان يقول اهل السودان واهل مصر وشمال افريقيا الذين يأتون عن طريق الجو هل يجوز لهم ان يحرموا من جدة لصعوبة الاحرام في الطائرة؟ الجواب - [00:05:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم محددة لحجاجي بيت الله ومعتمره حدودا مكانية هي المواقيت المكانية. وقال صلوات الله وسلامه عليه هن لهن ولهن مر عليهن من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة. ولما فتح العراق وجاء الناس يسألون الخليفة - [00:05:23](#)

الراشد عمر الفاروق رضي الله عنه. وقالوا ان ميقات اهل نجد قرن جور عن طريقهم فقال انظروا حذوها من طريقكم فمن مر بميقات اخرى منه وان لم يكن من اهل ذلك الميقات - [00:05:54](#)

فاذا لم يمر بميقات احرم بمحاذاته اي موازنته فمن جاءني مصر او المغرب او الشمال الافريقي او اوروبا عن ذلك الطريق فانه اذا حاذ ميقات اهل الشام ومصر والمغرب الذي هو - [00:06:15](#)

الجحفة وهو بجانب رابغ الان اذا حاذاه في البحر احرم فان كان قادما من بورسودان اي انه بخط مستقيم ليس مائلا متجها الى آآ جدة ففي هذه الحالة لا يمر بميقات ولا يحاذيه فميقاته جدة لانها توازي - [00:06:36](#)

اقرب المواقيت الى مكة وهو وادي قرن المنازل. من حيث المسافة واما ان الاحرام في الطائرة صعب فليس الامر كذلك فان الاحرام في الطائرة سهل بحمد الله ما زال الناس منذ وجدت الطائرات وهم يحرمون في الجو اذا - [00:07:06](#)

تقدموا الى مكة شرفها الله اذا حاذوا المواقيت كالذين يخدمون من الرياض او المنطقة الشرقية في المملكة او من الشمال في المملكة او من الشرق الجنوبي في المملكة كلما قدم قادم منهم وحاض المواقيت المعدة لاهل تلك الجهة احرمهم في - [00:07:28](#)

وامر ذلك متيسر بحمد الله وما على الانسان الا ان يتهيا عند ركوب الطائرة بتجهيز ملابس احرامه ثم لا مشقة عليه ان شاء الله في تجرده من ملابسه ولبسه ملابس الاحرام. فمن تعدى ذلك وتجاوزته فان - [00:07:51](#)

الصحابة رضي الله عنهم افتوا بان عليه ان يذبح هديا لفقراء مكة لارتكابه محظورا من محظورات الاحرام وهو تجاوز الميقات بدون احرام وبالله التوفيق اه هذا سؤال من احد الاخوة يقول فيه اذا وقعت شعرة او اكثر من رأس المحرم او اخذ شعيرات - [00:08:09](#)

من حاجبه وهو ناسي فما الحكم الحكم ان الله سبحانه ما جعل علينا في الدين من حرج وانه جعل ديننا ديننا سمحا ميسرا وقد قال نبينا صلى الله عليه وسلم المبلغ عن الله رسالاته يسروا ولا تعسروا. وبشروا ولا تنفروا - [00:08:32](#)

وقال انما بعثتم ميسرين فليس في الامر بحمد الله كبير وعناء ولا مشقة من سقط منه شعرات بدون ارادة او اه جذبها ناسيا احرامه فلا شيء عليه في ذلك كله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال - [00:08:58](#)

من احد الاخوة يقول ما هي العلة في كراهية الرمل للنساء في السعي؟ علما بان هاجر هي التي كانت اول من عمل ذلك وهي امرأة نحن مأمورون بالتابع والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:19](#)

سعى وامر الرجال بالسعي ولم يأمر بذلك النساء والله والحكمة والله اعلم ان المرأة وهي تلفت النظر بشكلها وجسمها بالنسبة للرجال وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة - [00:09:42](#)

ومر على الرجال من النساء ومعلوم ان المرأة في سعيها وركضها يهتز جسمها وترتج روادفها فيحصل بذلك افتتان للرجال تأثير عليهم في قلوبهم ولفت لانتباههم الى النظر الى ما حرم الله جل وعلا. والشريعة جاءت بدرء المفساد - [00:10:07](#)

قليلها اه قدمت درء المفساد على جلب المصالح. فلما في ذلك من مفسدة اراء مرجحة ومؤكدة صارت النساء لا رمل عليهن في ذلك على ان في المسألة خلافا هل تأمر او لا ترون والصحيح انه لا رمال على النساء - [00:10:36](#)

احسن الله اليكم. اه هذا سؤال يقول صاحبه ما حكم من نزل منه دم وهو محرم لا شيء عليه في ذلك اذا نزل دم بدون ارادته او انه نزل دم - [00:10:57](#)

بسبب تصرفه كراحة في الانف او ادمية الفم ولم يزل بذلك شعر فلا شيء عليه ان شاء الله انما الممنوع على المحرم ان يزيل هو بنفسه

الشعر وبالله التوفيق اه هذا سائل يقول هل يمكن للأطفال ان يهبوا حجتهم لاحد من اقاربهم - [00:11:15](#)

الاعمال الصالحة بل الاعمال عامة لا توهب نعم. والله يقول وليس وليس للانسان الا ما سعى فلا شيء من الاعمال يصرف لاحد الا ما جاء به الاذن من الشارع والاذن من الشارع جاء في امور محدودة - [00:11:41](#)

جاء في الصيام من مات وعليه صوم صام عنه وليه وجاء في الحج الذي لم يحج يجوز ان يحج عنه قريبه وجاء في بذل الصدقة عن الميت وانها تصله هذه امور جاءت عن الشارع - [00:12:05](#)

فيها استثناء وتخصيص لعموم ما دلت عليه اية وان ليس للانسان الا ما سعى. فما لم يرد نص دليل واضح جلي في استثنائه من اطلاق الاية لا يصح استثناؤه. وما - [00:12:27](#)

الصلاة او سارت عليه العامة وظنوه ان الطفل اذا حج فان حجته لام ابيه او نحو ذلك او يهب ذلك لاحد كل ذلك لا اصل له. وحج الصبي له دليل الحديث الصحيح. حديث جابر رضي الله عنه - [00:12:47](#)

عندما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وعراه ركب وعلموا انه رسول الله رسول الله قالت له امرأة وقد رفعت طفل فلم من هودجها والهودج مركوب المرأة على البعير يسترها - [00:13:05](#)

قالت الهذا حج يا رسول الله؟ طفلا رفعت طفلا بيدي فقال نعم ولك اجر. ما قال ان حجه لك او لغيرك بل قال نعم لما قالت له حج قال ولك اجر - [00:13:23](#)

فلا يهب الطفل حجه لغيره لكن لو حج الطفل عن نفسه وحج حجا اخر عن غيره فارجو ان لا بأس بذلك لعموم جواز حج الغير عن الغير لكن بشرط ان يكون قد حج قبل ذلك - [00:13:36](#)

نعم جزاكم الله خيرا. اه هذا سؤال من احد الاخوة يقول اعتمرت في شهر ذي القعدة ورجعت الى بلدي المنطقة الشرقية وجئت للحج واريده الحج في ايام عشر ذي الحجة - [00:13:51](#)

فاذا احرمت بالحج هل يلزم ان اكون متمتعا ام يسقط عني بمجرد سفري بعد اداء العمرة؟ ما دمت اعتمرت في اشهر الحج فان كان رجوعك الى محل عملك او مقر سكناك انما هو للاستمرار في البقاء. ثم تنوي بعد ذلك - [00:14:08](#)

عمل الحج ولم تكن رجعت لقضاء حاجة عارضة تتعلق بسفرك فلا ارى ان حجك ان تمتعك مستمرا لان التمتع هو الاستمتاع بما يتمتع به الحلال للمعتمر الذي قضى عمرته لان الشأن كان ان من قدم مكة حاجا انه يبقى محرما حتى تنتهي - [00:14:30](#)

الحج فجاء الاسلام فجاء النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ونسخ ذلك كله وبين ان الحاج له ان يتمتع من عمرته بما يتمتع به الحلال فلا يبقى من سافر الى مقر سكناه ومكان عمله ليمارس نشاطه واعماله لا يبقى متمتعا في هذه الحال - [00:14:58](#)

فانه جاء بعمرة مستقلة منفصلة عن سفر الحج لا علاقة له بها. ولعل قائلا يقول ما الفرق بين من جاء للحج ثم قضى العمرة وذهب للمدينة للزيارة ثم رجع والجواب انذاك لا زال في سفرته للحج ولم ينقضها - [00:15:23](#)

وانما ذهب عمل يراه مرتبطا بالحج او قريبا منه وهو زيارة مسجد النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وارى ان ذلك قد يكون فارقا وبالله التوفيق. هذا سائل يسأل يقول رجل اخذ حجة عن شخص اخر وهو - [00:15:44](#)

ومنتدب على نفقة الدولة فهل يصح ذلك؟ الجواب نعم يصح. وانتدابه لعمل الدولة لا يحرم عليه ان يقوم ويمارس اعمال الحج عن نفسه او عن غيره. فكما يجوز له ان يحج عن نفسه. جاز له ان يحج عن الغير - [00:16:04](#)

ولا فرق ان شاء الله في ذلك وبالله التوفيق آ هذا شخص يسأل يقول الى متى يجوز تأخير طواف الافاضة الجواب اختلف اهل العلم فرأى بعضهم انه لا يتجاوز ايام التشريق. وبعضهم قال لا يتجاوز شهر ذي الحجة. وبعضهم قال لا حد ولا - [00:16:25](#)

نهاية له والصحيح الذي ارى في هذا الموضوع ان الانسان عليه ان يبادر لطواف الافاضة حسب الاستطاعة لكن لو اخر لعذر او لغير عذر وانما يقصد زوال الزحام وخفة المطاف والمسعى فلا ان شاء الله ارى بذلك مأسا وان كان التقديم والتقدم اولى احتياطا واغتناما للحياة وخوفا من - [00:16:50](#)

مصادفة المنية مع تقصيره وتأخير. لكن لو اخر الى نهاية الحجة او قبل ذلك او بعده فحجه صحيح وطوافه صحيح باذن الله صلى

الله على نبينا محمد بآرك الله فيكم واحسن اليكم ايها الاخوة الكرام كان ضيف لقائنا هذا اليوم الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس
الهيئة الدائمة بمجلس - [00:17:17](#)
القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وقد تفضل جزاه الله خيرا بالاجابة على اسئلتكم في حلقتنا اليوم. الى لقاء قادم ان شاء الله
تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:39](#)